بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على افضل المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فهذه نبذة من علم البلاغة
وتابعها تطلع المبتدئ في الزمن القريب على مقاصد الفنون الثلاثة
على سبيل التقريب تبحث فيها عن احوال تراكيب الكلام من حيث مطابقته
لمقتضى الحال او تاديته بطرق مختلفة في وضوح الدلالة او وجوه
تحسينه وفيها ثلاثة ابواب **الباب الاول** في علم المعاني والبحث فيها
عن الاحوال المتعلقة بالنسبة او بطرفيها او بالجملة وفيه ثلاثة فصول
الفصل الاول في احوال النسبة وفيه بحثان البحث الاول في النسبة
الخبرية **اعلم** ان الاصل في ايراد الجملة الخبرية امران احدهما قصد
المخبر افادة المخاطب الحكم كقولك لمن لا يعلم قيام زيد زيد قائم ويسمى
ذلك فائدة الخبر ثانيهما قصد افادة كون المتكلم عالما به كقولك لمن حفظ
القرآن حفظت القرآن ويسمى لازم فائدة الخبر وكثيرا ما تورد لغير
ذلك كاظهار التحسر والتحزن من قول امرأة عمران رب
اني وضعتها انثى والضعف والتخشع في قول زكريا رب اني وهن العظم
مني ثم ان الحاكم يجرد عن المؤكدات اذا القى الخبر للجملة لخالي الذهن ويسمى
هذا ابتدائيا ويؤكد استحسانا للمتردد ويسمى طلبيا ووجوبا للمنكر
بحسب انكاره كقول رسل عيسى انا اليكم مرسلون وانا اليكم لمرسلون
ويسمى انكاريا وقد ينزل كل منزلة غيره ويسمى اخراجا على خلاف مقتضى
الظاهر نحو جاء شقيق عارضا رمحه ان بني عمك فيهم رماح البحث الثاني
في الانشائية وهي اما طلب او غيره والطلب اما ممكن اولا الثاني
التمني والاول ان كان المطلوب به حصول امر في ذهن الطالب

فهو

فهو الاستفهام او في الخارج فان كان انتفاء فعل فهو النهي او ثبوته بيا واخواتها
فالنداء اولا فالامر فهذه ستة اقسام وتفاصيل احكامها وذكر ادواتها
في علم النحو والمقصود في هذا الفن بيان مواقع استعمالها **القسم الاول**
الاستفهام والمطلوب به اما تصور او تصديق فمن ادواته ما يعمهما وهو
الهمزة كقولك ادبس في الاناء ام عسل وقولك اقائم زيد وما يختص بالتصديق
وهو هل وهي قسمان بسيطة وهي التي يطلب بها وجود الشيء كقولك هل
الحركة موجودة ومركبة وهي التي يطلب بها ثبوت شيء لشيء كقولك هل الحركة
دائمة وما يختص بالتصور وهو باقيها فيطلب بما شرح الاسم كقولك
ما العنقاء او ماهية المسمى كقولك ما الحركة وتقع هل البسيطة بينهما
وبمن العارض المشخص وباي ما يميز احد المتشاركين وبكم العدد
وبكيف الحال وباين واني المكان وبمتى وايان الزمان وكثيرا ما
تستعمل ادواته لغيره كالتحقير بمن والاستبطاء بكم والتقرير والانكار
والتهكم بالهمزة ونحو ذلك **القسم الثاني** النهي واداته لا الجازمة وقد
تستعمل لغير طلب الترك كالتهديد **القسم الثالث** النداء وقد تستعمل
صيغته لغيره كالاختصاص **القسم الرابع** الامر وهو بالصيغة كاكرم وباللام
كليحضر لطلب الفعل استعلاء وقد يستعمل لغيره كالاباحة والتعجيز والتسوية
ونحو ذلك **القسم الخامس** التمني واداته ليت ولا يشترط الامكان وقد
يتمنى بلو وهل **القسم السادس** غير الطلب كافعال المقاربة وافعال المدح
والذم وصيغ العقود والقسم وكم الخبرية ونحو ذلك **فرع** الاسناد
خبريا كان او انشائيا اما حقيقة عقلية وهي اسناد الفعل ونحوه لما
هو له واما مجاز عقلي وهو اسناده لغير ما هو له لملابسة **تنبيه**

Copyright © King Saud University